بترك المحرمات وحفظ الواجبات من غير اخلال
ولا افراط ويحرص على تخفيف ما يحتاج اليه منها
وهو النوع الذي يعتري به كثيراً كالغيبة عموما
والحسد خصوصاً ونحو ذلك ويكون حرصه
على الصدق مع الله فيها بان يتهمم بما لا يعيبه الناس
اكثر مما يعيبونه لان هذا لا يحمله على تركه الا
حقوق الله بخلاف الاخر فان فيه شائبة
وان كان من حق الله ومساويا للاخر في حكمه مالا
للنفس تأباه لما يلحق من اجله فيكون معانا
على تركه اذ لم يصح له فعله بحال فافهم والثاني
العمل بالاسباب التي تكمل بها التقوى وتستدام
لذلك اشبه الواضحات التي لا تدعو اليها ضرورة
ملحة فانه لا يبلغ الرجل درجة التقوى حتى يدع
ما

ما حاك في الصدر ومن تعمق في الامور فعليه
ان يثبت له قدم لكن ما وضح لكونه شبهة ترك
وما خفي امره فعند المستغنا عنه ولن يشاد الدين
احد الا غلبه وكافة بترك ما بينهم وبين الحرام
وقاية من الحلال ومن عز عليه دينه سهل عليه
كل شيء ويرحم الله الشيخ الجيلاني حيث يقول
التنسك بالعلم وكل بالورع ثم من اقبح الورع
ما ادى للمرء لكسر قلب مسكين لغير امر بين
١٦٩ او لتنطع في عبادة بامر يؤدي الى المقت
والغيبة والتوقف في عادة على حد لا تسلم
معه المروة وهذا اصل كبير يحتاج الى علم
وتنوير والثالث التيقظ لموارد الاشياء ومصادرها
بحيث يكون قلبه عند جوارحه وكل جارحة تتحرك

Copyright © King Saud University